سبب نزول هذه الآية :

* أخرج «عبد بن حميد ، ومسلم ، والترمذى ، وابن أبى حاتم ، والبيهقى فى الدلائل" عن "أبى هريرة" رضى الله عنه ت ٥٩ هـ :

قال : لمّا حضرت وفاة "أبى طالب" أتاه النبى ﷺ فقال : "يا عمَّاه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله يوم القيامه " . فقال : لولا أن تعيّرنى قريش يقولون : ما حمله عليها إلاّ جزعه من الموت لأقررتُ بها عينك .

فأنزل الله تعالى :﴿ **إنك لا تهدى من أحببت** ﴾ الآية ا هـ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ **إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴾ آية رقم ٨٥

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبى حاتم" عن "الضحّاك بن مزاحم" ت ١٠٥ هـ :

قال : لمّا خرج النبى ﷺ مهاجراً من مكة فبلغ "الجحفة" اشتاق إلى مكة . فأنزل الله :﴿ **أن الذى فرض عليك القرءان لرادُّك إلى معاد** ﴾ أى : إلى مكة » ١ هـ (٢) .

سورة العنكبوت

قال الله تعالى : ﴿ **وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** ﴾ آية رقم ٨

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردوية" عن "سعد بن أبى وقاص» رضى الله عنه ت ٥١هـ قال: قالت أمىَّ لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر "بمحمد" فامتنعتْ من الطعام والشراب حتى جعلوا يسجرون فاها بالعصا . فنزلت هذه الآية :

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٢٥٣ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى ص١٦٨ انظر : أسباب النزول للواحدى ص٣٤٧ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٥ / ٢٦٥ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى ص١٦٩ .

﴿ ووصينا الإنسان بوالدية حسنا ﴾ اهـ (١) .

* قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ آية رقم ٥٧

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن مردويه" عن "عليّ بن أبى طالب" رضى الله عنه ت ٤٠هـ قال : قال رسول الله ﷺ : "لما نزلت هذه الآية : ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ الزمر : ٣٠ .

قلتُ : "يارب أيموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء" ؟

فنزلت : « كل نفس ذائقة الموت » الآية اهـ (٢) .

سورة الروم

قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ آية رقم ٢٧

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم" عن "عكرمه مولى ابن عباس" ت ١٠٥ هـ :

قال : تعجّب الكفار من إحياء الله الموتى . فنزلت : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ اهـ (٣) .

سورة لقمان

قال الله تعالى : ﴿ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ آية رقم ١٥

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٢٧٠ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٢٨٦ .

(٣) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٥ / ٢٩٧ .